Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

تطبيق طريقة الغناء والصور بمدرسة (SDIK Nurul Quran Lampeuneurut, Aceh Besar)

Khuzaimah Alfisyahrina
Email : khuzaimah_alfisyahrina@iainlangsa.ac.id
Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Langsa

Abstract

The aims of the research are to identify the process of using picture and singing method in teaching vocabulary, to identify students' responses toward the use of picture and singing method in teaching vocabulary, and to identify the effectiveness of using picture and singing method in teaching vocabulary at SDIK Nurul Quran. The researcher used quantitative-qualitative approach with experimental method. The purposive sampling was applied in selecting the twenty four students of the first grade "Al-Falaq". The research instruments were interview list, observational checklist, and test (pre-test and post-test). The process of using picture and singing methods was achieved by providing several songs and displaying pictures related to the material to be learned and the teacher avoided to give translation in the students' native language (Bahasa Indonesia). Finally, the test result showed that t-score t= 5.037 was higher than t- table t= 1.684 (0.05) = 99.9% (0.001) which indicated that using picture and singing methods for the first grade "Al-Falaq" students of SDIK Nurul Quran was effective.
Keywords: *Singing method, Picture, Vocabulary*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana proses penerapan metode bernyanyi dan penggunaan media gambar dalam pembelajaran mufradat , respon siswa terhadap penerapan metode bernyanyi dan penggunaan media gambar dalam pembelajaran mufradat dan efektivitas penerapan metode bernyanyi dan penggunaan media gambar dilihat dari segi hasil pembelajaran siswa dalam pembelajaran mufradat di sekolah SDIK Nurul Quran. Dalam penelitian ini penulis menggunakan pendekatan kualitatif dan kuantitatif dengan model penelitian eksperimen dengan jumlah sampel 24 siswa dari kelas 1 "AL-Falaq". Adapun dalam proses pengambilan sampel peneliti menggunakan metode purposive sampling. Sedangkan instrument yang digunakan untuk mengumpulkan data adalah: wawancara, observasi dan test (pre-test dan pot-test). Proses pelaksanan pembelajaran dengan metode bernyanyi dan media gambar ialah dengan menyajikan nyanyian yang berkaitan dengan judul dengan menggunakan media

gambar bergerak atau diam yang bertujuan agar siswa mampu menguasai mufradat tanpa menggunakan terjemah. Dan setelah penerapan metode ini terbukti kemampuan siswa lebih meningkat, hal ini ditunjukkan dengan hasil uji t = 5,037 lebih besar dari 1,684 (0,05)= 99,9 % (0.001).
Kata kunci : *Metode Bernyanyi, Gambar, Mufradat.*

مستخلص البحث

هذا البحث يهدف لمعرفة كيفية تطبيق طريقة الغناء والصور، إستجابة التلاميذ على تطبيق طريقة الغناء بالصور فى تعليم المفردات و فعالية طريقة الغناء بالصورفى من ناحية التحصيل الدراسى عند التلاميذ فى تعليم المفردات فى مدرسة SDIK نور القرآن. ويجري هذا البحث بالمدخل الكيفي والكمي على المنهج التجريبي. بعدد العينة ٢٤ تلميذا من فصل الأول بوحدة "الفلاق". وأخذت الباحثة لعينة فيه بطريقة عمديا، وأمّا أدوات البحث المستخدمة للحصول على البيانات والمعلومات فهي : مقابلة الشخصية، الملاحظة، و الإختبارين، هما إختبار القبلى والبعدى. وأما خطوات التعليم بطريقة الغناء والصور هي بتعطيهم الغناء المتعلقة بالموضوع بإستخدام الصور المتحركة أو الثابتة، لكي يستطيع التلاميذ يفهموا معنى المفردات بدون الترجمة. وبعد تطبيق هذه الطريقة ترتقى كفاءة التلاميذ، هذا دل من نتائج البحث أن نتيجة t الإحصائي =5,037 أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١،٦٨٤ (٠،٠٥) = ٩٩،٩٪ (٠،٠٠١).

الكلمات المحورية: طريقة الغناء، الصور، المفردات

أ. مقدمة

إن تعليم اللغة العربية فى المدرسة الإسلامية هو تعليم لإستعمال اللغة كوسيلة الإتصال شفويا كان أو تحريريا. والكفاءة تدور حول كفاءة الاستماع والحوار والقراءة والإنشاء الموجه. وإن هذه الكفاءة تدرسها بنظرية الوحدة (All In One System) وهي أن ننظر إلى اللغة على انها مرتبطة متماسكة ليست فروعا متفرقة مختلفة".[١]

ولسيطرة هذه اللغة تحتاج الى التعليم و التدريب مهاراتها الأربع المتعلقة منها مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، و لا نستطيع أن نفرقها بعضها بعضا و على

[١] عبد العليم ابرهيم، الموجبة الفنى لدرس اللغة العربية. الطبعة السابعة، (بمصر: دارالمعارف،بدون سنة) ص. ٥٠

المتعلم أن تدقها كلها بتعليم المادة المتعلقة بها و تعود استعمالها فى يوميتها، وعلى المعلم أن يهتم إلى عناصر تعليمها من مادة التدريس ووسائل تعليمها و تقويمها لتحقيق أهداف تعليم هذه المهارات الأربع.

فأما المفردات أساس من أسس تعليم اللغة في كل مرحلة الدراسية وهي أهم عنصر في تعليم اللغة سواء كان لغة الأم أم لغة أجنبية، وبهايستطيع التلاميذ على فهم المسموع، وفهم المقروء وتكلم باللغة العربية الجيدة وكتابة بكتابة صحيحة. ولأجل ذلك يجب على كل تلاميذ اللغة بالسيطرة على المفردات ليسهل تعلمها. وهناك طرق و وسائل متنوعة ليسيطروا التلاميذ المفردات.

و إن نجاح عملية التعليم و التعلم يتوقف على بعض العوامل منها: المدرس الماهر والمسؤول عن وظيفته ومواد الدراسية المناسبة بحاجة وأحوال التلاميذ والمتعلم المجتهد فى طلب العلم والوسائل التعليمية المتوفرة والطرق المناسبة والممتعة لأن لم يصل إلى الهدف قرره المنهج الدراسى إلا أن يكون المدرس قادرا على أن يقرر طرق التدريس المناسبة بالهدف الذى يهدف إليه، ولو كان المدرس يستخدم الكتب المتنوعة فى عملية التعليم و المنهج الدراسي السديد و المتعلمين الأذكياء. فى هذا الحال لا يمكن أن يحقق الأهداف المرجوة دون استعمال طريقة جيدة ومناسبة بأحوال التلاميذ، وهناك القول الطريقة أهم من المادة.

الطريقة هي خطة منظمة ومرتبة لتسهيل أداء عمل من الأعمال أو نشاط من الأنشطة على حصول هدف معين. وأما طريقة التدريس هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. كما قال محمد عبد القادر أحمد أن طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعارف إلى تلاميذه بأسهل السبيل وأقل الوقت التفقات، وتستطيع أن تعالج كثير النواقص التي يمكن أن تتضمن في المنهج أو الكتاب أو التلاميذ وغيرها.[٢]

[٢] زين العارفين ، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، مطبعة Hayfa Press، فداك :٢٠٠٨، ص. ١٠٥ diakses pada tanggal 21 Februari 2014.

بعد قامت الباحثة بعملية البحث فى المدرسة (SDIK Nurul Quran Lampeuneurut, Aceh Besar) عن أنشطة التلاميذ فى تعليم المفردات، وجدت الباحثة أن الطرق المستخدمة فيها ما زالت تقليدية، كما نظرت الباحثة فى الميدان أن التلاميذ يبدؤون دراستهم بقرائة المفردات الجديد ويلزم على التلاميذ أن يحفظ المفردات ويفهم معناه.

في عملية تعليم المفردات كان المدرس يستخدم طريقة الحفظ وطريقة إلقائية ونادرا بطريقة مباشرة أو طريقة سمعية بصرية أو طريقة أخرى، وكذلك بالوسيلة أن المدرس يستعمل كتاب الدراسية، والسبورة فحسب فلا يستعمل وسائل متعددة حتى التلاميذ يشعرون بالملل و صعبة عند تعلمهم، و يحتاجون إلى وقت طويل لفهم المادة. لذلك على المدرس أن يختار طريقة مناسبة بقدرة التلاميذ فى عملية التعليم حتى يكون تعليم ناجحا ومريحا ويحصل على نتيجة مرجوة.

وأن فى تعليم اللغة العربية عدة الطرق الممتعة التى ممكن لاستعماله، أحدها طريقة الغناء لأن هذه الطريقة تكون أسهل الطريقة فى تعليم اللغات الأجنبية لا سيما إذا نستعملها بوسيلة زيادة مناسبة له مثل الصورة، لأن الصورة يسهل التلاميذ فهم المقروء ويدفع حماستهم إلى التعلم. طريقة الغناء طريقة ألفاظ الكلمات، الجملة أو العبارات التى يحفظون بالغناء. يمكن للتلاميذ أي يغنى وفقا بالغناء الذى يحبه، مثل دنجدوت، رجك، جزز، نشيد وغيره. الغناء أو الإستماع إلى الموسيقى هو جزء من الإحتياجات الطبيعية للفرد، ومن خلال الغناء التلاميذ يستطيع أن يرقوا قدراتهم وبالغناء أيضا يستطيع التلاميذ أن يعبر ما فى فكره أو نفوسه لأن الغناء هو جزء من التعبير عن العاطفة. فأما التفاعل فى تطبيق طريقة الغناء هي لترقية ميول التلاميذ فى تعلم المفردات، يساعد التلاميذ فى حفظ المفردات، يسهل عملية التعليم وغيرها.

فأما إستخدام الصور فى تعليم المفردات إحدى وسيلة التى يحسن استعمالها عند التدريس. الصور أحد الوسائل الذى يسهل المدرس فى عملية التعليم. باستخدام الصور يساعد المدرس لترجمة الكلمة، يعنى ممكن للمدرس أن يترجم المفردات بدون الترجمة إلى للغة الأم.

اعتبارا على ما سبق فتحدد الباحثة تحديد البحث عن تعليم المفردات بطريقة الغناء ووسائل الصورة بمدرسة SDIK Nurul Quran، فهي كما يلى :١) كيف تطبيق

طريقة الغناء و الصور فى مدرسة SDIK Nurul Quran بـ Lampeuneurut ؟، ٢) كيف إستجابة التلاميذ فى تعليم المفردات بإستخدام طريقة الغناء والصور فى مدرسة SDIK Nurul Quran بـ Lampeuneurut ؟، ٣) كيف فعالية تعليم المفردات بطريقة الغناء بالصور من ناحية تحصيل الدراسى عند التلاميذ فى مدرسة SDIK Nurul Quran بـ Lampeuneurut؟.

ومن أهداف البحث التى ارادت الباحثة فى كتابة هذه الرسالة فيما يلى : ١) لمعرفة كيفية تطبيق طريقة الغناء والصور فى مدرسة SDIK Nurul Quran بـ Lampeuneurut. ٢) لمعرفة إستجابة التلاميذ على تطبيق طريقة الغناء بالصور فى تعليم المفردات فى مدرسة SDIK Nurul Quran بـ Lampeuneurut. ٣) لمعرفة فعالية طريقة الغناء بالصورفى من ناحية التحصيل الدراسى عند التلاميذ فى تعليم المفردات فى مدرسة SDIK Nurul Quran بـ Lampeuneurut.

فأما كلمة طريقة الغناء تتركب من كلمتين و هو الطريقة و الغناء، الطريقة مصدر من طرق- يطرق- طرقا- طريق- طريقة، و معناها فى اللغة هي : السبيل و المذهب و السيرة إلى شيء.[٣] وأما فى الإصطلاح هي: تشير إلى إجراءات وخطوات محددة يتبعها الفرد عند إنجاز مهمة، أو عمل محدد، كطريقة التدريس وطريقة التعلم، وطريقة التفكير، وطريقة التقويم وغيرها ".[٤] و قال محمد صالح سمك : إن الطريقة هي تتمثل فى الأساليب التى يتبعها المدرس فى معالجة دروسه لتوصيل المعلومات إلى أذهان تلاميذه.[٥] وقال رشدى أحمد طعيمة أن طريقة التدريس هي مجموعة الأساليب التى يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجى للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.[٦]

---

[٣] لويس معلوف، المنجد في اللغة و الاعلام، الطبعة التاسعة و الثلاثون (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٢)، ص. ٤٦٤

[٤] ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى ، (مكتبة الشقرى.: المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠ م)، ص. ٢٠.

[٥] محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨)، ص . ٧١

[٦] رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللعربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر :منشورات المنظمة الإسلام للتربية والعلوم والثقافة،١٩٨٩) ص194

الغناء هو القطع الشعرية التى يتحرى فى تأليفها السهولة، وتنظم نظما خاصا, وتصلح الإنشاد للإلقاء الجمعي والفردى، وتستهدف غرضا محددا بارزا. وهي لون من ألوان الأدب شائق محبب، وتلحينها يغرى ويرقى رغبة التلاميذ بها، ويزيد من حماستهم لها، وإقبالهم عليها، لأن التلاميذ يشعر بأنها عنصر فعال فى هذا الأثر الضخم الذى ينشأ عن اشتراكه مع زملائه فى إلقاء الغناء، وهذا الأثر هو ذلك الصوت الجماعى القوى الرنان، ومما يزيد مكانة هذا الغناء فى نفوس التلاميذ، أنهم يئدونها فى أطيب أوقاتهم، وأسعد حالاتهم فى كل عمليتهم يومية.[٧]

تعد طريقة الغناء كطريقة من الطرق التعليمية التى كانت إجرائها بإستخدام الغناء مقدما بصوت ناعم ونغم مطابق وكلمات سهلة حفظها، ويعتبر الغناء كأداة تعبير الأفكار والعاطفة لأجل الإتصال. وللغناء أهميته (وظيفته) الإجتماعية مادام الغناء مستخدما لأجل الإتصال، وأدركنا دورا الغناء فى وظيفته الإجتماعية نحو مجال التربية، وبوسيلته يمكننا أن نحاول مساعدة التلاميذ إلى نموهم فى مجال أبدانهم وعقولهم و إنفعالاتهم و إجتماعياتهم.[٨]

والغناء فى تعليم اللغة العربية عنده الغايات اللغوية والتربويّة كما قال الدكتور على أحمد مذكور كما يلى:

١- تحريك دوافع التلاميذ ,لأنها تبعث فيهم السرور ,وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقى وإيقاع جميل.
٢- تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة.
٣- لها تأثير قوي فى اكتساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية، وعن طريقها تتهذب لغتهم ويسموا أسلوبهم.[٩]

فى تعليم اللغة العربية خصوصا تعليم المفردات بطريقة الغناء لها فوائدكثيرة على ترغيب التلاميذ و إعطاء السرور لهم. ومن فوائد الغناء هي:

---

[٧] عبد العليم إبراهيم، الموجة الفنى لمدرس اللغة العربية، الطبعة السابعة عشرة (درالمعارف : بدون مكان، بدون السنة) ص. ٢٣٠

[8] Muhammad Fadlillah, *Desain Pembelajaran PAUD Tinjauan Teoritik dan Prakti*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), Hlm. 175

[٩] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة :دار الشواف، ٢٠٠٨)ص٢٥١.

- إنبعاث النشاط والسرور فى نفوس التلاميذ.
- معالجة خجل الخجلين من التلاميذ بمشاركتهم زملاءهم فى الغناء.
- تعويد التلاميذ على اجادة النطق بالكلمات ,واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتزودهم بزاد لغوى ينفعهم فى التعبير الشفهى والكتابى.
- إمتداد التلاميذ بزاد من المعارف العامة والعادات النبيلة والقيم والمثل الصحيحة، فتزيد ثقافتهم، وتكسبهم الأخلاق الحميدة، والسلوك الطيب[١٠]
- تجويد النطق وإخراج الحروف من مخارجها
- إثارة التلاميذ وتقوية شخصيتهم وبعث حماستهم.[١١]

فأما وسائل التعليمية هي جميع الأدوات والمعدات والآلات التى يستخدمها المدرس أو المعلم لنقل محتويات الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء كانوا داخل الفصل أو خارجه و لتحسين التعليمية.[١٢] فقالت نيفين بنت حمزة شرف البركاتى فى بحثها أن الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها فى عمله، وهي تعلمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.[١٣]وأما فى تعليم اللغات الأجنبية، لأدركنا الصور أنها أداة من الأدوات أي معينة من المعينات فى مجال التعليم. والمراد وسيلة الصور هي الصور المستخدمة لإيصال الأفكار والآراء بشكل الرموز الإتصالية البصرية، و فى الغالب أنها تتركب من صور الأشخاص والأمكنة والحيوانات والنباتات، والجماد، والمهن وغيرها. وتعد الصور كوسيلة من الوسائل المستخدمة أكثرها استخداما من غيرها، لأنها

---

[١٠] محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (طنطا : دار المعارف، ١٩٨٣)، ص.١٦٨

[١١] يوسف الصملى، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية و تطبيقا (مكتبة العصرية : بيروت، بدون السنة) ص. ١٠٣

[١٢] محمد منير مرسى و محمد لبيب النجحى، المناهج والوسائل التعليمية، (مكتبة أنجلوا المصرية : بدون السنة) ص. ٢٣٤

[١٣] نيفين بنت حمزة شرف البركاتى ، واقع إستخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بدينو مكة المكرمة، (جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج و طرق التدريس، ١٤٢٢ هـ)pdf. Diakses pada tanggal 21 Maret 2014.

من أيسر الوسيلة فى استخدامها. كما نقل فى قول الصين " إن الصورة تحتوى ألف معنى".

وفقا برأي الدكتور أندوس. أغس صالح (Drs. Agus Sholeh) للوسائل البصرية ثلاثة وظائف رئيسية، و هي كما يلى :

١. الوظيفة الإنفعالية من الوسائل البصرية تبدو من رغبة التلاميذ عند التعليم (القراءة) نحو النصوص المصورة، والصور أو الرموز البصرية قادرة على انبعاث العواطف والمواقف لدي التلاميذ.
٢. الوظيفة العقلية من الوسائل البصرية أو الصور قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة لفهم و تذكر الإعلام أو الفكر أو الرأي المضمون داخل الصور.
٣. الوظيفة التعويضية من الوسائل البصرية قادرة على توفيق التلاميذ الضعفاء فى توجيه وفهم محتوى المواد الدراسية المستخدمة بالنصوص أي اللفظية المنطوقة .

وأما فوائد وسيلة الصور خاصة فى ميدان تدريس المفردات فيما يلى:

- ترفع دوافع التلاميذ فى تعليم المفردات
- تعيين التلاميذ وذاكرتهم فى حفظ المفردات
- تعين التلاميذ وملاحظتهم
- تسهل التلاميذ سيطرة المفردات العربية ومعناها بدون ترجمة
- أنها تدفع التلاميذ للتعبير شفويا أم كتابيا
- أنها تسهيل للحصول إلى أغراض تدريس المفردات.[١٤]

المفردات من جهة لغة جمع من المفردة : الوحدة يقابله الجمع. وهي اسم المفعول من "أفرد – يفرد". ومعناه إصطلاحا كما قال ستى مباركة فى بحثها هو : أساس من كل شيء في العملية اللغوية حيث أن الجملة التي هي من عناصر التعبير تكون مطالب الحياة.[١٥] وقال محمود كامل أن المفردات هي لغة مقطوعة على حسب تقسيمها إلى الأسماء والأفعال والحروف، وهي أداوت حمل المعنى كما أنها فى ذات الوقت وسائل

[١٤] حامده إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة فى تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى، (القاهرة : دار الفكر، ١٩٨٧) ص. ١٩٨

[١٥] ستى مباركة، تنفيذ تعليم المفردات بالغناء للتلاميذ الصف السادس بمدرسة نور الهدى، (كلية التربية بجامعة والى سونجوا الإسلامية سمارانج ٢٠١٢). Pdf. Diakses pada tanggal 3 April 2014

التفكير.[١٦] المفردات هي اللفظ أو الكلمة التى تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. وهي عنصور من عناصر اللغة، لذالك تعليم المفردات هو عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن المفردات المناسبة بالمادة الدراسية.

وأما أهمية المفردات فى تعليمها فهي كما يلى :

١. أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة العربية وشرط من شروط إيجابته .
٢. أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها .
٣. كانت التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة فى تعليم اللغة العربية.

وهذه تدل أن تعليم المفردات أمر مهم لأنها عنصر من عناصر اللغة المستخدمة فى تعليم اللغة العربية. وفى مرحلة الإبتدائية لغة العربية لتلاميذ صعوبة، لأنها الطريقة الأولى هي إعطاء تعليم المفردات و تراكيبها.

ب. منهج البحث (للكتابة في شكل نتائج البحوث)

فقد قامت الباحثة في هذا البحث ببحث تجربي. ولجمع البيانات تستعمل الباحثة منهجا كميا لأن الباحثة تحتاج إلى الإعداد و الإحصاء في قياس ما حصل في الميدان. وعلاوة على ذلك ترى الباحثة أن هذا البحث يتعلق بأنشطة الطلاب في الفصل، فلذلك تستخدم أيضا منهجا كيفيا.

وتستعمل الباحثة ثلاثة أدوات البحث، فهي: الملاحظة، المقابلة الشخصية و الإختبارات (قبلى والبعدى)، فأما العينة فى هذا البحث هي التلاميذ صف الأول من وحدة الفلاق بعدد ٢٤ تلميذا، وأخذت الباحثة هذه العينة بطريقة عمدية يعنى تختار الباحثة عينة لبحثها فصلا معينا في مدرستها أو المنطقة السكانية التي تعيش فيها أو أسرتها أو غير ذلك من الأشياء المشابهة.[١٧]

---

[١٦] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه – مداخله – طرق التدريس*، (مكة المكرمة : جامعة القرى، ٢٠٠٠)، ص.١٦١

[١٧] رجاء محمود أبو علام، مدخل إلى مناهج البحث التربوي، (القاهرة: مكتبة الفلاح، ٢٠١٠)، ص، ٩٦

و للحصول على البيانات الصحيحة، تحتاج الباحثة إلى أسلوب تحليل البيانات. فحللتها باستعمال المنهج التجريبي هو الرمز الإحصائي ما يسمى بـ"اختبار ت" (t- test). و تستخدم الباحثة المقياس المعدلي لتحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة التجربة ومجموعة الضابطة. وتقوم الباحثة بإختبار القبلي للمجموعتين لمعرفة قدرتهما أولا(1-0). ثم تقوم بتطبيق الطريقة الغناء والصور لمجموعة التجربة (T-1) فحسب. وبعد انتهاء اجراء طريقة الغناء والصور في تدريس المفردات في الصف الأول من وحدة (الفلاق) لمجموعة التجربة، تقوم بالاختبار البعدي للمجموعتين كلتيهما مجموعة التجربة ومجموعة الضابطة (2-0). وإجراءات التجربة كما في الجدول الآتي:

جدول ١

إجراءات التجربة

العينة	الاختبارالقبلي	معالجة	الاختبار البعدي
مجموعة التجربة	01	X1	02
مجموعة الضابطة	01	X2	02

الشرح :

01 : الاختبار القبلي.

02 : الاختبار البعدي.

X1 : تطبيق الطريقة الغناءوالصور فى تعليم المفردات.

إن هذا البحث يكشف اختلاف النتائج بين التلاميذ الذين يدرسون المفردات بطريقة الغناء والصور والتلاميذ الذين يدرسون المفردات بدون استعمال طريقة الغناء والصور، وتقوم هذه التجربة في الفصل الأول (الفلق) فى SDIK Nurul Quran Lampeuneurut, Aceh Besar. ثم استخدمت الباحثة الرموزلاختبار مستوى الفرق المتوسط (Mean) بين المجموعتين التجريبية والضابطة بشكل الرموز المستخدم لاختبار - ت[١٨] :

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{n_x + n_y - 2}\right)\left(\frac{1}{n_x} + \frac{1}{n_y}\right)}}$$

[18] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Cet. ke 14, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 354

البيان :

M = متوسط الانحراف بين المجموعتين

X = فروق الانحراف بنتيجة X_2وX_1

Y = فروق الانحراف بنتيجة y_2 وy_1

N = عدد أفراد العينة

ج. مناقشة ونتائج البحث

و تجرى هذا البحث إلى ست اللقاء، وفى لقائين تبحث الباحثة موضوع واحد أو معيار الكفاءة واحدا. فى اللقاء الأول تبحث الباحثة عن العائلة باستعمال صور المتحركة، وفى اللقاء الثانى تبحث الباحثة عن الجسم السليم بالصور المتحركة، وفى اللقاء الثالث تبحث الباحثة عن الفصل بالصور الثابتة.

لمعرفة أحوال التلاميذ قبل تطبيق طريقة الغناء قامت الباحثة بمقابلة الشخصية مع مدرسة اللغة العربية، والسؤال يتكون إلى سبعة سؤالا، ومن خلال الحوار والمناقشة مع المدرسة، وتعريف الباحثة أن المدرسة مازالت تستخدم الطريقة التقليدية في تعليم المفردات وهي طريقة الترجمة وحفظ المفردات حيث أنه شرح المدرسة المواد الدراسية والتلاميذ يستمعوا إليه، دون اشتراك فعال من قِبَلهم. وأما المشكلات التي تواجهها المدرسة في تعليم المفردات فهي: قلة الدوافع فى نفوس التلاميذ لتعلم اللغة العربية، ويتعلمون لغة العربية بالملل و السائم، وضعف رغبتهم وإهتمامهم في تعليم المفردات.

فأما الوسيلة المستعملة فى تعليم المفردات هي موافق بالموضوع الدارس، إذا يتعلمون المادة عن الأدوات المدرسية فاستعمل المدرس القلم، القلم الرصاص، كراسة ... إلخ، وإذا يتعلمون عن الألوان يستعمل المدرس الأوراق الملون، وغير ذلك، ولكن هذه الوسيلة لا تؤثر كثيرا فى نفوس التلاميذ بدون وسيلة مناسبة إتفاقا بأحوال التلاميذ.

ولتعريف إستجابة التلاميذ على تطبيق طريقة الغناء إستخدمت الباحثة الملاحظة مع مدرسة الأخرى، فاما البيانات التى وجدت الباحثة هي أن التلاميذ فى مدرسة

SDIK نور القرآن بـ Lampeuneurut يحبون عملية التعليم والتعلم المفردات بطريقة الغناء ووسيلة الصور، لأن رأت الباحثة من حيث دوافع التلاميذ فى التعلم بأنهم يتعلمون بالسرور والحماسة ويهتمون إهتماما كبيرا على شرحت الباحثة، ويحبون و يتعودون على أن يلفظوا المفردات بالغناء، ومن ناحية إستجابة التلاميذ على المادة أن التلاميذ يتعلمون بالنشاط وهذا يدل على أنهم يعودون المفردات بالغناء مرارا، وتقدمون الأسئلة إذا وجدوا المفردات المبهمة و يقدمون أنفسهم لإجابة الأسئلة من الباحثة، وتتبعوا على ما أمرت الباحثة ليغنون ويلفظون المفردات بالحماسة، وليست لديهم المشكلات مثل الملل والنعاس والجوع والسائم عند التعلم. وأما من ناحية العمل الجماعى بأنهم يرغبون لغناء أمام الفصل.

وأما لمعرفة كفاءة التلاميذ قامت الباحثة الملاحظة بالإختبار شفهيا بعد أن إنتهت وحدة الكفاءات الأساسية (بعد للقائين)، و فى كفاءات الأساسية الأولى رأت الباحثة أن التلاميذ يستطيعون أن يسيطروا المفردات بالمادة عن موضوع العائلة، وهذا يدل على أن التلاميذ يستطيعون أن يجيبوا السؤال من المدرسة عندما تعطيهم السؤال شفهيا (مثال : أذكر المفردات فى هذه الصورة، ويستطيعون أن يغنوا المفردات بجيد)، وبعد إنتهاء الكفاءات الثانية قامت الباحثة الإختبار شفهيا عن الجسم السليم و أكثرهم يستطيعون أن يسيطروا على فهم المفردات ويستطيعون أن يغنوا المفردات أمام الفصل مع زملائهم بالتمثيل كما فى اللقاء من قبله، وأما بعد أن درسوا المادة الأخير يعنى فى للقاء السابع وجدت أن التلاميذ يشعرون الصعوبة لأجل المفردات الطويلة و الكثيرة، لكن لمعالجة فيها قامت الباحثة بأن يعودون المفردات بالغناء كل صباح قبل أن يبدأوا الدرس حتى يفهمون المفردات كله، ثم قامت الباحثة بالإختبار شفهيا بعد اللقاء الأخير (اللقاء السابع) ووجدت أنهم قد يسيطرون على فهم المفردات جيدا.

فخطوات التعليم المفردات بطريقة الغناء والصور هي تتكون فى ثلاثة الأنشطة وهي النشاط الأول يعنى التمهيد والمقدمة، ثم النشاط الأساسى، فهي قامت الباحثة شرحت المدرسة عن المادة بتطبيق طريقة الغناء والصور مناسبة بالمادة، ثم النشاط الأخير يعنى الخاتمة والتقويم.

و لمعرفة فعالية طريقة الغناء والصور و تحصيل الدراسي بها فى مدرسة SDIK نور القرآن بـ Lampeuneurut فقامت الباحثة با لإختبارين، هما إختبار القبلى والبعدى يعنى قبل إجراء طريقة الغناء و وسيلة الصور و بعده، تتكون من ٢٤ تلميذا فى المجموعة التجريبية و ٢٤ تلميذا فى المجموعة الضابطة، وجمع أيضا البيانات مقارنة من نتيجة الإختبارين (القبلى و البعدى) من تلك المجموعتين.

ثم قامت الباحثة بمعالجة الإحصائية فوجدت الباحثة أن نتيجة t الإحصائي=5,037, ثم قامت الباحثة بتعيين t-table وهو 46 ثم بحثت الباحثة نتيجته في القائمة الحر (degree of freedom) من t-table فوجدت أن نتيجته ١،٦٨٤في المستوى المعنوي (٠،٠٥). لأن نتيجة t الإحصائي = ٥،٠٣٧ أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١،٦٨٤ (٠،٠٥) يدل على أن H_o مردود وأن H_a مقبول أى أن فرض هذا البحث مقبول. وخلاصتها أنّ تطبيق طريقة الغناء ووسيلة الصور ترفع كفاءة التلاميذ على سيطرة المفردات.

خاتمة

بعد تطبيق طريقة الغناء وإستعمال وسيلة الصور في تعليم المفردات عند التلاميذ الصف الأول "الفلاق" من مدرسة SDIK نور القرآن بـ Lampeuneurut قد وصلت الباحثة إلى الاستنتاج الأخير، وهي كما يلي:

أ. إن تطبيق طريقة الغناء والصور فى مدرسة SDIK نور القرآن بـ Lampeuneurut يجرى إرتجالا على الدليل أن توجد تغيرا فى نفس التلاميذ من ناحية ميول، رغبة وكفاءتهم.

ب. إن إستجابة التلاميذ على تطبيق طريقة الغناء جيدا على الدليل أنهم يحبون و يرغبون فى تعليم اللغة العربية خصوصا المفردات، وهذه الطريقة تزيد رغبتهم وإهتمامهم على التعلم المفردات، وليس لديهم المشكلات مثل الملل والسائم وصعبة لفهم المفردات، ويتعلمون المفردات بالسرور والحماسة منفردا كان أو مجموعة.

ج. إن تعليم المفردات بطريقة الغناء والصور تكون فعالا و ناجحا، لأن بها تستطيع أن ترفع قدرة التلاميذ على سيطرة المفردات ،وهذا على الدليل أن نتيجة t الإحصائي = 5,037 أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١،٦٨٤ (٠،٠٥)

المراجع

حامده إبراهيم، *الإتجاهات المعاصرة فى تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى*، القاهرة : دار الفكر، ١٩٨٧

رجاء محمود أبو علام، *مدخل إلى مناهج البحث التربوي*، القاهرة: مكتبة الفلاح، ٢٠١٠

رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللعربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، مصر : منشورات المنظمة الإسلام للتربية والعلوم والثقافة،١٩٨٩

زين العارفين، *اللغة العربية طوائق وأسالب تدريسها*، Hayfa Press، فداك : ٢٠١٠

ستى مباركة، *تنفيذ تعليم المفردات بالغناء للتلاميذ الصف السادس بمدرسة نور الهدى*، كلية التربية بجامعة والى سونجوا الإسلامية سمارانج

عبد العليم ابرهيم، *الموجبة الفنى لدرس اللغة العربية*. الطبعة السابعة، مصر: دارالمعارف،بدون سنة

علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة :دار الشواف، ٢٠٠٨

ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، *المدخل للمناهج وطرق التدريس*، الطبعة الأولى ، مكتبة الشقرى.: المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠ م

محمد صالح سمك، *فن التدريس للتربية اللغوية*، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨

محمد منير مرسى و محمد لبيب النجحى، *المناهج والوسائل التعليمية*، مكتبة أنجلوا المصرية : بدون السنة

محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، طنطا : دار المعارف، ١٩٨٣

محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه – مداخله – طرق التدريس*، مكة المكرمة : جامعة القرى، ٢٠٠٠

نيفين بنت حمزة شرف البركاتى ، *واقع إستخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بدينو مكة المكرمة*، جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج و طرق التدريس، ١٤٢٢ هـ

يوسف الصملى، *اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية و تطبيقا*، مكتبة العصرية : بيروت، بدون السنة

Muhammad Fadlillah, *Desain Pembelajaran PAUD Tinjauan Teoritik dan Prakti*, Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2012

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Cet. ke 14, Jakarta: Rineka Cipta, 2010